



مؤلف جماعي

السياسة الخارجية المفريية في عالم متغير

الضوابط والديناميات

إشراف وتنسيق:

د. إدريس لكريني - د. لحسن الحسناوي

•• سلسلة الندوات والأيام الدراسية ••

العدد 61 - 2022

الطبعة الأولى

7 كلمة السيد عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش

9 كلمة تقديمية لمنسقي المؤلف

11 الأساس الدستوري للسياسة الخارجية بالمغرب: قراءة تحليلية
للدستور 2011

23 تحولات السياسة الخارجية للمغرب في ضوء صراع القوة الإقليمية
المغربي - الجزائري

47 العلاقات المغربية - الإسبانية: مصالح مشتركة، وجوار حذر

69 السياسة الخارجية المغربية تجاه دول الجوار

85 سبته ومليلية.. في سياق العلاقات المغربية - الإسبانية

113 العلاقات المغربية - الصينية في ظل انعكاسات مبادرة الحزام والطريق
على موازين القوى الدولية

145 تدير السياسة الخارجية المغربية للتوترات الدبلوماسية: بين
التوازنات الدولية والمصلحة الوطنية

د. عبد الفلاح البلعمشي

163 التعاون عبر المشاريع: النهج الجديد في الشراكة المغربية - الإفريقية:
أنبوب الغاز نيجيريا - المغرب نموذجا

د. محمد الهزاط

185 الدبلوماسية البرلمانية المغربية والتحويلات الدولية الراهنة

د. محمد لكريمي

203 تأملات في السياسة الخارجية للمغرب تجاه محيطه الإقليمي

د. حاتم الغماري

217 الصحراء المغربية، وماهية الصراع في المنطقة؟

د. لحسن ملال

233 دبلوماسية الهجرة في السياسة الخارجية المغربية: الحصيلة والتحديات

أبولاه البشير

253 السياسة الخارجية المغربية في مجال البيئة: مدخل التعاون الدولي مع
دول الشمال والجنوب

محمد مرزوق

هذا الكتاب

أثرت المتغيرات الدولية والإقليمية التي حدثت خلال العقود الثلاث الأخيرة، بشكل ملحوظ على ملامح السياسة الخارجية للدول، وبخاصة مع تطوّر مفهوم السلم والأمن الدوليين، وتساعد أهمية المحددات الاقتصادية في العلاقات الدولية، مقابل تراجع البعد الأيديولوجي. وقد حاول المغرب تكييف سياساته الخارجية مع هذه المتغيرات، باستحضار عدد من الثوابت والمحددات، وذلك ارتباطا بقضية الصحراء المغربية، وبناء الاتحاد المغربي والانفتاح على المحيطين العربي والإسلامي، وتعزيز علاقاته ضمن الدائرة الإفريقية والجوار الأورو-متوسطي، وتمتين علاقاته وشركاته مع مختلف القوى الدولية المتقدمة منها والصاعدة في إطار من التوازن.

وهكذا؛ شهدت السياسة الخارجية للمغرب تطورا مهماً في العقدين الأخيرين، بعدما أضحت مبادرة وأكثر دينامية ووضوحا على مستوى اتخاذ المواقف مقارنة مع السلوكات الخارجية المهادنة سابقا.. واستطاعت أيضا الموازنة بين تعزيز العلاقات المغربية مع شركاء جدد (الولايات المتحدة والصين وروسيا ودول إفريقية..)، دون أن يكون ذلك على حساب العلاقات مع القوى التقليدية كفرنسا وإسبانيا ومختلف دول الاتحاد الأوربي بشكل عام. يأتي هذا المؤلف الجماعي الذي يسهم فيه ثلثة من الباحثين المختصين؛ لتسليط الضوء على ملامح السياسة الخارجية المغربية في عالم سمته التطور المتسارع، وي طرح أهم الرهانات والإشكالات المطروحة في هذا الصدد. فهو يمثل بذلك عملا مفيدا للباحثين والطلاب والفاعلين والمهتمين.

